● أخبار قصيرة

بحضور دور نشر دولية

اقامة معرض الكتب الدينية في قم المقدسة

أقيم معرض الكتب الدينية في مدينة قم المقدسة بحضور دور نشر عربية، منذ الأربعاء الماضي حتى أمس الثلاثاء ٢١ شباط/ فبراير في المكان الدائم لمعارض قم الدولية.
وكان ذلك المعرض الدولي السادس للكتب الدينية، بمشاركة ١٠٠ دار نشر محلية و١٠ دور نشر من دول سوريا، ولبنان، والبحرين والعراق.

مصور ايراني يفوز بميدالية ذهبية في سريلانكا

فاز المصور الإيراني علي برندك بميدالية FIAP الذهبية في مسابقة لاكديفا في سريلانكا، بينما حصل على شهادة EFIAP (فنان متميز في FIAP).
وفاز "علي برندك" بالميدالية الذهبية العالمية للتصوير الفوتوغرافي في سريلانكا بـ ٨ أعمال مقبولة وكذلك ميدالية واحدة في قسم السياحة وحصل على المركز الأول في هذه المسابقات.
وبرندك من اهالي محافظة اردبيل في شمال غرب ايران هو من بين الأشخاص السبعة الذين تم اختيارهم للحصول على هذه الدرجة من فرنسا في أواخر عام ٢٠٢٢.
وكان الفنان الايراني قد فاز بخمس ميداليات ذهبية عالمية من ألمانيا ورومانيا وسريلانكا ولوكسمبورغ وميداليتين فضيتين من بلغاريا وروسيا والعديد من الدبلومات الفخرية وشارات الجدارة وجائزة FIAP وحصل على الدبلوم الفخري الآسيوي.

إنطلاق «معرض مسقط الدولي للكتاب»

انطلق اليوم الأربعاء فعاليات الدورة الـ ٢٧ من "معرض مسقط الدولي للكتاب" بمشاركة ٨٢٦ دار نشر من ٣٢ دولة مع برنامج ثقافي يشمل ١٦٥ فعالية على مدى ١٢ يوماً.
ويقام المعرض في الفترة من اليوم الأربعاء ٢٢ شباط/فبراير إلى ٥ آذار/مارس المقبل بـ "مركز عمان للمؤتمرات والمعارض" في مدينة العرفان، ويقدم فيه الناشرون أكثر من نصف مليون عنوان في شتى مجالات العلوم والفنون والآداب.
وتشارك دور النشر في هذه الدورة من المعرض بـ٥٣٣ ألفاً و٦٣ من العناوين والإصدارات، وبلغت الإصدارات العُمانية ٢٢ ألفاً و ٩٥٠، فيما بلغت الإصدارات الحديثة ٥ آلاف و ٩٠٠، والكتب الأجنبية ٢٠٤ آلاف و ٤١١، والكتب العربية ٢٦٠ ألفاً و ٦١٤، ويبلغ عدد الفعاليات الثقافية ١٦٥ فعالية، إضافة إلى ١٦٦ نشاطاً للطفل، كما سيكون هناك ركن للمؤلفين العُمانيين يركز على المطبوعات العُمانية سواء في زنجبار أو في الدول العربية أو في الدول الأوروبية.

القادة الشهداء صنّاع المقاومة الأبيّة وملهمو الأجيال الفتيّة

«عماد مغنية».. قائد عسكري يهوى فن وموسيقى المقاومة

الوفاق/ يدور الحديث اليوم عن الشهداء، ولا تختص ذكرى الشهداء بيوم خاص او مناسبة خاصة، نظراً لدورهم الكبير في الحياة، حيث ضحوا بأنفسهم وأصبحوا نجوما في السماء، يضيئون الطريق في هذه الدنيا الدنية التي أصبحت ساحة صراع الخير والشر، وفي الصخب الإعلامي والثقافي الذي يقوم به الإعلام الغربي لقلب الحقائق، ونحن اليوم في أسبوع ذكرى قادة الشهداء في حزب الله، القادة الذين أنار والنا الدرب لمواصلة الطريق حتى قمع الظالمين والمعتدين، القادة الشهداء هم صنّاع المقاومة الأبيّة وملهمو الأجيال الفتيّة.
تطلّ علينا هذه السنة ذكرى القادة الشهداء وقد تعززت ساحات الجهاد أكثر وأكثر بآلاف القادة والمجاهدين البواسل، وأينع ثمر غرس الشهداء على خط متّسع ومتنام ذوّب الحدود المصطنعة بين العديد من الأقطار الإسلامية. تطل علينا هذه الذكرى وقد وعت الأمة أحقّية خطابات القادة الشهداء والأحياء، وكيف أن الدماء التي تسقط في سبيل الله تسقط في يد الله لتنمو وتكبر، كما عبر عن ذلك: شيخ شهداء المقاومة الإسلامية الشيخ راغب حرب.
تطل علينا ذكرى القادة الشهداء في زمن رأينا فيه كيف أن الحرب مع الأعداء (أميركا والصهاينة وأتباعهما) كانت ومازالت حرباً شرسة وصعبة، وأن العدو لم يترك وسيلة إلا استفاد منها وسخرها لقهر المجاهدين في ميادين القتال، ولكن بسالة مجاهدينا وإيمانهم، وقدرتهم على مواكبة التحديات والتغلب عليها، وابتكار الأساليب الإبداعية في المجال العسكري لقهر العدو وسحقه، أفشل جميع أهدافهم، وأحبط مشاريعهم الشيطانية التي كانوا قد جهزوها لأوطاننا ومجتمعاتنا. وكل ذلك يعيد إلى أذهاننا ذاك العقل الألمعي الذي قاد المقاومة الإسلامية في الانتصارين على العدو الصهيوني، كيف أن عبقريته العسكرية والأمنية، وإخلاصه وتفانيه قد أنتج مدرسةً تغرف من عطاءاتها كل الأجيال التي اتخذت من عزة السلاح خياراً أساسياً لإسترجاع الحق وحماية الأرض والعرض. ذلك العقل الألمعي الملهم هو عقل عماد شهداء المقاومة الإسلامية القائد الفذ الشهيد "عماد مغنية".
نتحدث اليوم عن هذا الشهيد العبقري الذي أرق الصهاينة، ومع بسالته في ساحات الجهاد، إلا أن كان يحظى بروح لطيفة وفنية وثقافية، فنتطرق اليوم إلى الجانب الفني من شخصية هذا الشهيد.

الشهيد الحاج عماد مغنية

الشهيد الحاج عماد فايز مغنية (الحاج رضوان) هو من أهم القادة العسكريين في المقاومة الإسلامية اللبنانية، حزب الله، لقبّه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله "قائد الإنتصارين".
ولد في طيردبا الجنوبية عام ١٩٦٢، عاش في كنف عائلة متدنية متواضعة مُحبّة للعلم والجهاد، سافر إلى قم فتلقى العلوم الدينية والحوزوية، انتقل للعيش في الضاحية الجنوبية بعد الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان، وتعرّف عن كثب على المقاومة الفلسطينية، وانخرط في احدى وحدات النخبة لدى حركة فتح رغم صغر سنّه فتلقى واكتسب المهارات القتالية إلى أن أصبح قيادياً في صفوفها.
اغتال الموساد الصهيوني الحاج عماد مغنية بعد أكثر من ٢٥ عاماً من الملاحقة الاستخباراتية الأميركية – الإسرائيلية والغربية للوصول اليه، حيث استشهد عام ٢٠٠٨ في سيارة مفخخة في دمشق وبعد عدة محاولات فاشلة لاغتياله أودت بحياة أخويه جهاد وفؤاد.

ساحر المقاومة

كان يختزن القائد الجهادي الكبير في حزب الله الشهيد عماد مغنية في شخصيته العديد من الأسرار المفاجئة.. تتوازى مهارته في القيادة العسكرية مع شغف بعالمٍ بعيدٍ عن السياسة والمواجهة مع العدو، فهو ساحر المقاومة وكان يحظى بشخصية مميزة وفريدة، الذين كانوا يعرفونه يشهدون على حبّ نما منذ صغره لأشكال من الفن الملتزم..
كما جاء سابقاً في موقع "العهد" الأخباري، في تقرير نشره على أعتاب مناسبة "أسبوع المقاومة الإسلامية" وذكرى "القادة الشهداء": لا يزال الشهيد الكبير عماد مغنية لغزاً يحيّر الكثيرين، شخصيته وهويته الغامضة التي لم تُكشف إلّا بعد اغتياله تبدو وكأنها نبعٌ يفيض بالأسرار الغريبة والجميلة في آن معاً.. مسيرته الجهادية الطويلة تشير إلى أنه واحد من القادة القلائل الذين تميّزت حياتهم بخط تصاعدي على كافة المستويات، ممتلكين قدرات ولياقات ذهنية غزيرة.
من عايش الحاج عماد على مدى سنوات، يرى أنه كان يتحدّث عن هواية فنية تطوّرت مع مراحل عمره.. فهو اندفع في بداية "مشواره" السياسي إلى متابعة المسرحيات التي تتناول الواقع اللبناني المأزوم، وعندما انطلق في مسيرة النضال "قبل توليه مسؤولية قيادية في حزب الله"، إلتقى الفنان "زياد الرحباني" الذي كان "يتعقّب" أعماله الساخرة.
إلى جانب الفن الرحباني، وعُرف عن الحاج عماد ولعه بأناشيد الفنان "مارسيل خليفة" الثورية، كان يهوى الإستماع إليها لأنها تعكس قضايا الأمة والأرض.. حظيت الموسيقى الملتزمة في حياة القائد الشهيد بحيّز من الاهتمام، فهو لم يكن مستمعاً فحسب، بل كان مشاركاً في العديد من الأعمال الفنية الإنشادية إلى حدّ أنه تعاون مع فريق "كورال" لتسجيل نشيد "المجد لأيلول الشهداء"، وأدخل صوته فيه.

تعلّق الحاج بالموسيقى الإيرانية

رُوي أن الحاج عماد تعلّقَ بالموسيقى الإيرانية أيضاً، التي لم تفارقه في رحلاته إلى سوريا. يروي الذين كانوا معه أن الرحلة الأخيرة إلى "الشام" شهدت "صدفة" غريبة، فالحاج قبل وصوله إلى هناك، كان يستمع إلى قطعة فنية إيرانية تراثية للمنشد الإيراني "محمد الأصفهاني" تحمل عنوان "إمشَب دَر سَر شُوري دارم".. عند ترجمة كلماتها الفارسية للعربية، يتبيّن أنها تصف حالته النفسية قبيل استشهاده وكأنها أنشودة الوداع، فنسمع في إحدى مقاطع الأنشودة: "هذه الليلة أناكُلي العاطفة والفكر.. إذ أنا بعيد عن هذا العالم".

الشهيد وأناشيد المقاومة

لم يحدّ شيء من شغف القائد الكبير يوماً.. يستعيد المقربون منه "خبريات" تُذكّر بحماسته للأعمال الفنية المُحكّمة والمعدة بإتقان.. فالحاج، لطالما واكب تصوير أناشيد المقاومة على طريقة "الفيديوكليب".
كان يشهد فيديو كليب نشيد "نصرك هزّ الدنى" على تدخل الشهيد في أدقّ تفاصيله، إلى حدّ تعديله لبعض المشاهد فيه، وخصوصاً عندما أعاد تصوير مشهد شاب يركض حاملاً علم حزب الله، ليستبدله بالعلم اللبناني، ويروي أحد المجاهدين الذين عايشوه كيف أصر الحاج على إعادة طلي مجموعة كبيرة من حاملات راجمات الكاتيوشا لتظهر في فيديو "نصرك هز الدنى"، على قاعدة أن الصورة تعبّر عن طبيعة وشخصية من فيها أو من خلفها، وعليه، منح "الأخوة" يومها مهلة لا تتجاوز الـ ٢٤ ساعة كي ينتهوا من عملية الطلاء ثم حضر للتفقّد وأوعز بالبدء بالتصوير مجدّداً.
قبل ذلك، عمل الحاج عماد على استعادة "فلاشات" الأناشيد الفلسطينية القديمة كـ "طالعلك يا عدوّي طالع" لتعرض على قناة "المنار" في إطار "فيديوكليبات".

النشاط الفني لدعم المقاومة

بقدر ما كان الشهيد مشاركاً فعّالاً في كلّ نشاط فني يدعم المقاومة، كان القائد الشهيد، حاضراً من وقت إلى آخر في المسرحيات السياسية التي تعنى بالنهج الثائر.. ويحكي البعض أنه حضر يوماً مسرحية نظّمتها وحدة الأنشطة الإعلامية في حزب الله بعنوان "وارث" للمخرجة "هداية سنان" في حديقة بلدية الغبيري في الجناح، وحرص حينها على تهنئة المخرجة وإبداء ملاحظاته على ما قدّمته.
تلفزيونياً، وبحسب موقع "العهد" يُنقل عن الحاج عماد متابعته الدائمة للمسلسلات الكوميدية وخصوصاً أعمال الممثل السوري "ياسر العظمة" الساخرة (مرايا).
الفن السوري عموماً شدّ انتباه القائد الشهيد، لقاؤه بالممثل "دريد لحّام" بعد حرب تموز ٢٠٠٦، واستشهاده بمقولة للأخير عن أن لبنان سيحتلّ يوماً ما جنوب "إسرائيل"، يعكس مدى تأثره بمسرحيات "غوّار" ولا سيّما "كاسك يا وطن" التي تنتقد الواقع العربي بطريقة كوميدية.
وأما للممثل السوري الراحل "خالد تاجا" قصة مع الحاج عماد.. تعرّف إليه بعد ١٢ شباط ٢٠٠٨، أي عقب استشهاده، وعندما اطّلع على إنجازاته العسكرية وقيادته لنصري المقاومة في الـ ٢٠٠٠ والـ ٢٠٠٦، نظم له قصيدة بعنوان: "بعد أن رحلت قالوا لنا من أنت"، لكنه لم يكتفِ بذلك، فبادر إلى الطلب من الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله الحصول على مقتنيات الشهيد، وكان له أكثر، أرسل له السيد المصحف الخاص بالحاج عماد و "شاله" الأسود..
في حياته وبعد استشهاده، ظلّ الحاج "رضوان" لغزاً جميلاً يثير الكثيرين، يودّون معرفة أي جديد عنه وعن اهتماماته وميوله.. فرسم صورة مختلفة عن قياديين عسكريين نمطيين في الوطن العربي، ليغدو أيقونة المقاومة الساحرة بإنجازاتها وأحجياتها.

في حياته وبعد استشهاده، ظلّ الحاج «رضوان» لغزاً جميلاً يثير الكثيرين، يودّون معرفة أي جديد عنه وعن اهتماماته وميوله.. فرسم صورة مختلفة عن قياديين عسكريين نمطيين في الوطن العربي، ليغدو أيقونة المقاومة الساحرة بإنجازاتها وأحجياتها

● فن المقاومة

الفن الفلسطيني بين مطرقة الواقع القمعي وسندان الإعدام الإلكتروني (٢-٢)

نرى في أعمال الفنانة الشابة ندى إسماعيل، أن تلك الرمزية تأخذ وسائط حديثة في التعبير عن نفس المعاني، حيث تقدم ندى في أعمالها رسومات توضيحية بسيطة أو ما يعرف بـ "Illustrations"، تعكس من خلالها جماليات التراث الفلسطيني وخصوصيته الثقافية والفنية. الغريب فيما يتعلق بندى إسماعيل أنها من فلسطينيي الشتات، وأنها لم تزر فلسطين إلا مرة واحدة فقط في حياتها، وبالرغم من ذلك، نرى الهوية الفلسطينية حاضرة بقوة وجمالية فريدة في أعمالها لدرجة تجعلنا نتساءل أنى للفلسطينيين تلك الجذور القوية وتلك الهوية التي لا يمحوها الزمان؟!

القمع الواقعي والإعدام الإلكتروني

بالرغم من أشكال القمع والتطهير العرقي المختلفة التي ينتهجها الاحتلال الصهيوني ضد الفلسطينيين، فإنهم يحاولون انتزاع حريتهم انتزاعا عبر أشكال مختلفة من المقاومة، ومنها المقاومة الإعلامية الفنية باستخدام منصات التواصل الاجتماعي بالرغم من حملات الإعدام الإلكتروني التي يتبعها الكيان الصهيوني لقمع أي محتوى فلسطيني مقاوم على الإنترنت.
وتكفي زيارة قصيرة لمحرك البحث في موقع "بنترست" (Pinterest) لنرى حجم المواد الدعائية التي تمثل القضية الفلسطينية من صور فوتوغرافية وملصقات ورسوم وحتى عبارات خط عربي. وفي حين أن تلك الرسوم على بساطتها تحمل معاني قوية ورسائل محددة، فإن صوراً أكثر بساطة قد تكون على الفيسبوك سببا لحظر الحسابات أو غلقها نهائياً.
ويشكل الإعدام الإلكتروني، في حد ذاته، دافعا لعدد من الفنانين الفلسطينيين الذين ردوا على تلك الحملة بأعمال فنية ترفض الإعدام الإلكتروني عبر وسم "فيسبوك يعدمنا"، ويظهر في إحدى تلك الرسوم مؤسس فيسبوك مارك زوكربيرغ يرتدي بزة جيش الاحتلال ويحمل سلاحا ويقف في وجه طفل فلسطيني مانعا إياه من دخول وطنه.
يؤكد ذلك بما لا يدع مجالاً للشك أن القمع الذي يمارسه الاحتلال، بكافة أشكاله سواء أكان واقعياً أم رقمياً، لا يفت من عضد الفلسطينيين والعرب المؤمنين بأن فلسطين قضية كل العرب، بل يدفعهم لمقاومة أكثر عنفواناً وقوة، مع قناعة أن الإعدام الذي تغير شكله من اغتيال واقعي لدموي لناجي العلي ليصبح إلكترونيا في عشرينيات القرن الحادي والعشرين لن يطمس تلك القضية بل يوحّد صف العرب عليها. وهذا جزءٌ بسيطٌ من طبيعة المشهد التشكيلي الفلسطيني.